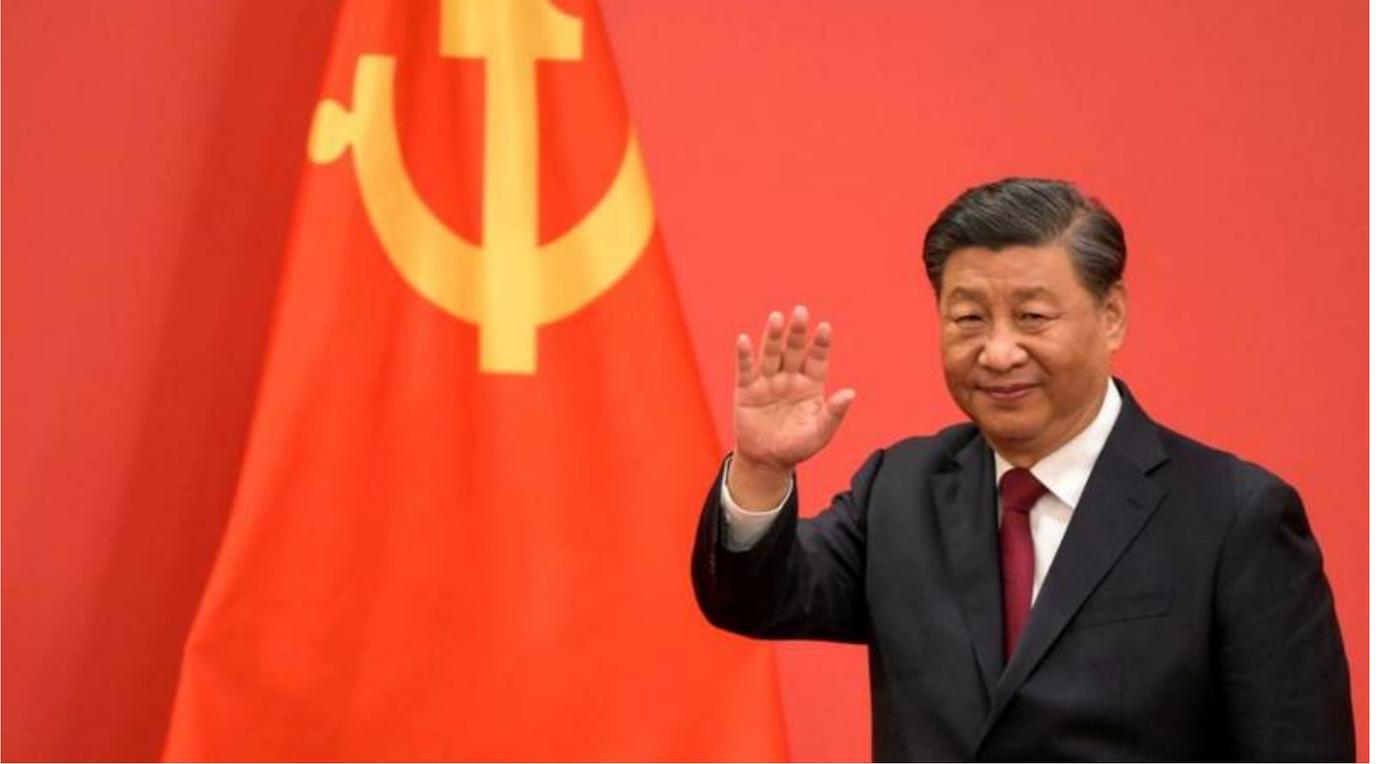


«خلال زيارة بليكن.. الرئيس الصيني يؤكد التوصل إلى «أرضيات تفاهم»



(بكين: أ ف ب)

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ إثر لقائه في بكين الاثنين وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على «إحراز تقدّم» والتوصل إلى «أرضيات تفاهم» خلال الاجتماع، في اليوم الأخير من زيارة نادراً ما تحصل وتهدف إلى تهدئة التوتر بين البلدين.

وبلينكن هو أعلى مسؤول أمريكي يزور الصين منذ خمسة أعوام تقريباً، في ظلّ توتر شديد في العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

والتقى شي وبليكن في قاعة الشعب الكبرى في بكين بُعيد الساعة (08,30 بتوقيت غرينيتش)، حسبما قالت وسائل إعلامية صينية حكومية ومسؤولون أمريكيون.

وقال شي جين بينغ لبليكن «أوضح الجانب الصيني موقفنا واتفق الجانبان على متابعة التفاهات المشتركة التي

«توصلت إليها أنا والرئيس بايدن في بالي.

وأضاف شي بحسب مشاهد بثتها القناة الصينية التلفزيونية الرسمية أن «الطرفين أحرزنا تقدماً وتوصلاً إلى أرضيات «تفاهم حول نقاط محددة»، معتبراً هذا الأمر «جيداً»

وجاء الاجتماع، الذي استمر نصف ساعة تقريباً، بعدما أجرى بليكن محادثات تزيد عن عشر ساعات على مدى يومين مع مسؤولين صينيين آخرين

في دار ضيافة في حدائق دياويوتاي القديمة، أكد كبير مسؤولي الشؤون الخارجية الصيني وانغ يي لوزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن الاثنين، ضرورة اختيار بكين وواشنطن بين «التعاون والخلاف

بعيداً من الكاميرات، قال وانغ لبليكن، بحسب تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي، إن زيارته «لبكين هذه المرة تأتي «عند منعطف دقيق في العلاقات الصينية الأمريكية

وتابع «علينا عكس مسار دوامة التدهور في العلاقات الصينية الأمريكية والضغط من أجل العودة إلى مسار سليم «ومستقر والعمل معاً لإيجاد طريقة صحيحة لتنسجم الصين والولايات المتحدة

وأكد أعلى مسؤول في الدبلوماسية الصينية، أن بلاده لن تقدم «أي تنازلات» بشأن تايوان، قائلاً «على هذا الصعيد لا «مجال للصين للتسوية أو التنازل

«وأضاف «يجب على الولايات المتحدة أن تحترم فعلاً مبدأ الصين واحدة واحترام سيادة الصين وسلامة أراضيها

قبل اجتماعهما، ابتسم الرجلان أمام الكاميرا وتبادلا النكات، ثم بدأ الاجتماع بحضور مساعديهما الذين وضعوا كمامة، على عكس بليكن ووانغ، التزاماً بروتوكولات الحماية من كوفيد-19

وأعلن البلدان الأحد أن وزير الخارجية تشين غانغ وافق على زيارة واشنطن في وقت لاحق

وسيتحدث بليكن مع الصحفيين قبل مغادرة الصين في وقت لاحق الاثنين

«محادثة فعلية»

والأحد التقى بليكن، وهو أعلى مسؤول أمريكي يزور بكين منذ حوالي خمس سنوات، نظيره الصيني تشين غانغ مدة سبع ساعات ونصف الساعة. واتفق الطرفان على الإبقاء على التواصل لتجنب أي خلاف

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر: إن بليكن شدّد على «أهمية الدبلوماسية والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة بشأن كل القضايا للحد من مخاطر سوء الفهم وسوء التقدير»، واصفاً المحادثات بأنها كانت «صريحة وجوهرية وبناءة»

وأسف وزير الخارجية الصيني من جهته أمام نظيره الأمريكي لكون العلاقات بين بكين وواشنطن «في أدنى مستوى» لها منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام 1979، على ما جاء في محضر الاجتماع الذي نشرته الدبلوماسية الصينية.

«وأضاف «إن ذلك لا يتماشى مع المصالح الأساسية للشعبين، ولا يلبي التوقعات المشتركة للمجتمع الدولي

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه: إن اللقاء تجاوز المحادثات الاعتيادية حتى في ما يتعلق بتايوان

». وأضاف «كانت محادثة فعلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.